وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية التربية للبنات / قسم اللغة العربية

البناء الفني في روايتي

" أقصى الجنون.. الفراغ يهذي " و " السماء تعود إلى أهلها "

لوفاء عبد الرزاق

رسالة تقدمت بها الطالبة:

إيمان عبد الرزاق أمين طه العبيدي

إلى مجلس كلية التربية للبنات في جامعة الموصل وهي جزء

من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الأدب العربي

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

محمود عايد عطية

1439هـ

2018م

المستخلص بلغة الرسالة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.. وبعد:

يعد الجنس الروائي من الأجناس المفتوحة على أنساق تعبيرية مختلفة، ترصد معاناة الإنسان بأساليب فنية وجمالية شاملة. فكل رواية تمتلك هويتها وعلامتها الخاصة بها، من خلال مكوناتها التي ترسم أفق المتخيل بوصفها فناً جامعاً لضروب من الفنون والآداب. إذ إنها تملك مقومات تجعلها تؤثر في تفكير المجتمع وثقافته، الذي يعكس همومه وقضاياه. لذا تكمن أهمية الرواية وجماليتها. ولأنّ الرواية النسوية لها مكانة مرموقة، ومتميزة في الوسط الروائي، فقد ارتأينا أنْ نخص دراستنا بموضوع يتناول الرواية النسوية في العراق. وجاء اختيارنا للكاتبة وفاء عبد الرزاق، لأن جزء من نتاجها الادبي يمثل الرواية النسوية في العراق، ونالت دراستها في كتب، منها فنتازيا النص، للدكتور وليد الزبيدي، والرقص على أوتار الألفاظ، لعلوان السلمان. وتعد القاصة والروائية الشاعرة وفاء عبد الرزاق من الأديبات المتميزات اللواتي برزن على الساحة الأدبية في العقدين المنصرمين. وما زالت كتاباتها تثري مكتباتنا إلى يومنا هذا.

لقد آثرت اختيار موضوع البناء الفني، رغبة مني، وذلك لميلي لدراسة مكونات الرواية، فقد وجدت أنّ معظم الدارسين لا يتطرقون إلى دراسة هذه العناصر الأربعة معاً، وإنما يكتفون بدراسة عنصر واحد إلى عنصرين. وقد قام البحث على تمهيد وأربعة فصول وخاتمة. تحدثنا في التمهيد عن الرواية النسوية في العراق، ثم تحدثنا عن البناء الفني لغة واصطلاحاً، ثم قدمنا نبذة عن الكاتبة وفاء عبد الرزاق.

أما في الفصل الأول تناولنا بناء الشخصية وأهميتها في العمل الروائي، وقسمنا البحث على مبحثين: تناولنا في المبحث الأول الشخصية الرئيسة والشخصية الثانوية، وتحدثنا في المبحث الثاني عن الشخصية النامية والشخصية الثابتة.

ثم ناقشنا في الفصل الثاني بناء المكان، وبينا أهميته، ووزعنا الفصل على ثلاثة مباحث: تحدثنا فيه عن أنواع المكان. تناولنا في المبحث الأول المكان الأليف ونقضيه المكان المعادي. أما المبحث الثاني فتحدثنا فيه عن المكان المفتوح وعكسه المكان المغلق. وجاء المبحث الثالث عن المكان التاريخي. فيما اشتمل الفصل الثالث: بناء الزمن على مبحثين، جاء المبحث الأول عن المفارقات الزمنية متمثلة بتقنية الاسترجاع والاستباق، فيما كان المبحث الثاني عن الإيقاعات الزمنية متمثلة بتقنية تسريع السرد وإبطائه. وكان الفصل الرابع عن بناء الحدث، وفيه تحدثنا عن أهمية أنساق بناء الحدث، ثم قسمنا الفصل على مبحثين، تحدثنا في المبحث الأول عن البناء المتتابع (المتسلسل)، والمبحث الثاني عن البناء المتضمن. وانتهت الدراسة بخاتمة، أجملنا فيها النتائج التي توصلنا إليها في بحثنا، ثم قائمة بثبت المصادر والمراجع. وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على تحليل النصوص، بالإعتماد على الجانب السسيولوجي (الاجتماعي)، والجانب النفسي.

وقد أفاد البحث من دراسات مهمة كان لها الفضل في سيره وإنجازه، منها كتاب: بنية الشكل الروائي لحسن بحراوي، وبنية النص السردي لحميد لحمداني، وكتاب وفاء عبد الرزاق أفق بين التكثيف والتجريب لماجد الغرباوي.

أما الصعوبات التي واجهناها في أثناء كتابة البحث فلا يخفى على الجميع محنة التهجير وما صاحبها من قسوة الظروف وعدم الاستقرار والابتعاد عن المدينة الأم الموصل الحدباء وحرماننا من مكتبتها المركزية التي تمثل الرافد الأكبر لطلبة العلم والأكاديميين عامة. وختاماً أتقدم بوافر الشكر والعرفان للأستاذ المساعد (الدكتور محمود عايد) لما قدمه من نصائح قيمة أسهمت في إنجاز البحث وإظهاره بالشكل اللائق. وأخيراً فإنّ الجهد المبذول في هذا البحث هو محاولة في الكشف عن عوالم الرواية ببنائها الفني، وآمل أنْ يحقق هذا البحث ما نصبو إليه من فائدة وموضوعية ودقة، فإنْ أصبت فمن فضل الله تعالى، وإنْ أخطأت فذلك لقلة خبرتي ومعرفتي في هذا المجال الواسع. تتضمن الخاتمة جملة من الاستنتاجات والملاحظات التي وردت في الرسالة ويمكن إجمالها بما يأتي:

استخدمت الروائية اسماء متعددة، بالتدقيق في منظومة الأسماء في روايتيها. ففي كل مكان تذهب إليه تنتحل اسماً جديداً، تفرغ ذاتها كلياً فيه، مما يدل على الانتماء الشخصي للذات الروائية، ويحدد هويتها، وأصالتها، فتبتعد عن تكرار الأسماء مما منح الرواية سمة الفرادة الأسمية. وقد استخدمت الرواية العجائبية، إذ رسمت صور لشخصياتها الإنسانية وفعلها الحقيقي، فضلاً عن الشخصيات الحيوانية وفعلها الذي يبنى على اللامنطق واللامألوف. كما إنها عرضت الروائية جانباً مهماً وواضحاً ألا وهو تأثير الحروب وأثارها على المرأة والذات العربية ولاسيما العراقية بشكل عام.

توقيع مسؤول الدراسات العليا

د. محمد إسماعيل المشهداني

Abstract

The novel type is one of the open races on different expressive forms, which monitor human suffering through artistic and aesthetic methods.

The feminist novel has a prominent position, and distinguished in the novelist, we relate our study on the subject of the feminist novel in Iraq. Our choice of writer Wafa Abdul Razzaq, as it is part of the feminist novel in Iraq, as well as the fact that it has not received the fortune of the studies of critics - exclusively in Iraq - only a few explanations in small books.

The study aims to study the components of the novel and its four elements together. It has been found that most scholars do not address the study of these four elements together, but rather study one element into two elements.

The research contains preface, four chapters and a conclusion. We addressed the preface to talk about the feminist novel in Iraq, and then talked about technical construction language and terminology, and then we gave a brief about the writer Wafa Abdul Razzaq.

In the first chapter, we dealt with the construction of personality and its importance in the work of fiction, and divided our research on two topics: we dealt in the first topic personal personality and secondary personality, while the second topic we talked about development personal and fixed personal.

Then we discussed in the second chapter the construction of the place, and showed its importance, and distributed the chapter on three

topics: We talked about the types of place. In the first topic, we dealt with the affable place and its negative the foe place. The second topic talks about the open place and the closed place. The third topic we talked about the historical place.

While the third chapter: the construction of time on two topics, in the first topic we talked about the paradoxes of time represented by the technology of retrieval and anticipation, while the second topic talking about the rhythms of time represented the technology of accelerating the narration and slow down.

The fourth chapter was about the construction of the event, where we talked about the importance of the structure of the event, and then divided the chapter on two topics, we talked in the first topic about sequential construction (serial), and the second topic about the built-in construction.

The conclusion included few results:

Using the novelist for multiple names, this came through an audit of the names system in her novels. Everywhere she go, a new name is impersonated, completely emptied itself in it, and this indicates the personal affiliation of the narrative character, identifies its identity, and originality, and avoids the repetition of the names, which gave the novel the uniqueness of the singularity.

Also used the miraculous, has painted images of its human characters and its real action, as well as animal figures and its action based on the absurd and the uncommon.

While the novelist tends to invest the act of Fantasia to pass and highlight more than one issue, whether building or technical, including

the issue of escape from the reality, while at the same time to express this reality according to imaginations and new unfamiliar.

The narrator then presented an important and clear aspect of the impact of wars and their effects on women and especially the Iraqi self and generally the Arabic self.

Ministry Of Higher Education
and Scientific Research
University of Mosul
College of Education

The artistic construction in the novels “Extreme madness.. The vacuum is burbles” and “The sky returns to it’s people” by Wafaa Abdul Razzaq

Thesis from the student:

Iman Abdul Razzaq Ameen Taha Al-Obeidi

To the Council of the Collage of Education for Girls
At the Univesity of Mosul, which is part of the requirements
to obtain a master’s degree in Arabic literature

Supervisor By

Assistant Professor
Dr. Mahmood Ayed Attieh

2018 A.D. 1439 A.H.